

תאליף: علاء حليحل
 رسوم: عامر شوملي
 التلوين
 الفئة العمرية: البستان



פּוֹלֵלִי

נشاط مع الأهل

- في القراءة الأولى يمكن أن نتوقف عند آخر صفحة (16) ونشجع الطفل على تخمين مصدر الصوت.
- نقوم بجولة في المنزل، ونصغي للأصوات الصادرة عن كل غرفة، ونحاول أن نعرف الصوت: هل هو خرخشة، أم تكتكة، أم طنين، مثلاً؟ نصغي في الخارج للأصوات: بماذا تختلف أصوات الخارج عن الداخل؟
- نبحث في البيت عن أغراض يمكن أن تصدر بواسطتها أصواتاً مختلفة: مثل أدوات المطبخ، وأكياس النايلون والجرائد، وغيرها. نجرب أن نصدر أصواتاً بالغرض ذاته: هل يختلف، مثلاً، صوت الطنجرة إذا قرعنا عليها بمعلقة الخشب أو بالمعلقة المعدنية؟ وإذا كانت مليئة بأغراض أو كانت فارغة؟
- قد نبحث مع الطفل عن أغراض أخرى في بيئتنا القريبة تكمل أغنية زينة، مثل: تِن تِن /... عم بترن. قد نضيف أصواتاً جديدة لتلائم الأغراض التي نجدُها، ونشكل جوقة كجوقة زينة!
- أجسامنا موردٌ موسيقيٌّ رائعٌ! نستكشف مع الطفل الأصوات التي يمكن أن تصدرها بأجسامنا، مثل التصفيق، والصقير، والخبط بالقدم، وغيرها.
- قد نرغب بأن نعد مع الطفل أدوات موسيقية بسيطة من خردوات منزلية. هذه بعض الأفكار: * نحيطُ عليّة اللّبن الصّغيرة بعدد من المغيطات ذات سُمْكٍ مختلف، فنحصلُ على آلة وتريةٍ ظريفة. * نستخدمُ حبوب الأرز أو الفول والحمص لصنع خراخيش من أسطوانات كرتونية مغلقة من الطرفين.
- وقد نرغب بأن نصغي معاً في جلسة عائلية لموسيقى هادئة، أو نرقص ونغني معاً على إيقاع موسيقى مرحة وصاخبة!

أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- تصغي زينة إلى أصوات الصبّاح القادمة من شبّاكها. نُصغي نحن بهدوءٍ إلى الأصوات القادمة إلينا من خارج الرّوضة، ونحاول أن نخمّن مصدرها وأن نصفها: هل هي أصوات رفيعة، طويلة، متقطّعة؟ أيّ أصوات نسمعها يومياً من شبّاك غرفة نومنا؟
- نسمع زينة صوت أمعائها الجائعة تكرر مثل الدّجاجة. أيّ أصوات نسمعها أيضاً صادرة عن جسمنا (مثل الشّخير)؟ ماذا تشبه؟ أيّ أصوات يمكننا أن نصدرها باستعمال أعضاء جسدنا مثل الصّفير، والتّصفيق، والخبط بالأرجل، وغيرها؟
- نتتبّع ونصف ما يفعله أرنوب زينة في كلّ صفحة.
- نتتبّع تعابير وجه زينة في كلّ صفحة وما تدلّنا عليه من مشاعرها.
- نلعب لعبة "أنا أصدر صوتاً": يتجوّل الأطفال في الرّوضة ويختار كلّ واحد إصدار صوت معيّن باستخدام الأدوات والألعاب، مثل المكعبات الخشبيّة وغيرها. نتحدث عن الفرق في الصّوت إذا ما دققنا مكعّبين من خشب ببعضهما، أو من بلاستيك، أو من قماش.
- نتعرّف على سماعة الطّبيب، ونستعين بها لسماع دقّات قلوبنا وأصوات خلف الحائط.
- نصنع أدوات موسيقيّة من أوعية بلاستيكيّة أو كرتونيّة: عدّة مغبّطات حول علبة اللّبن الفارغة تعطينا آلة وتريّة بسيطة، وحفنة من الحمّص/القول/الرّز/الخرز في أسطوانة كرتونيّة مغلفة تعطينا خرخيشة. قد نرغب بالاطّلاع على أفكار أخرى في هذا الموقع: <http://bit.ly/musitec>.
- من الممتع أن نختبر بالأدوات الموسيقيّة المرتجلة أو الموجودة في الرّوضة إصدار نغمات بأنماطٍ مختلفة: نغمة طويلة، قصيرة، عالية منخفضة، متواصلة، متقطّعة....
- نتمتّع مع الأطفال بسماع مقطوعاتٍ موسيقيّة قصيرة، ونتعرّف على الأدوات الموسيقيّة المستخدمة في عزفها.

الفانوس اللّغويّ

مع بداية العام الدراسيّ، نهنّك، ونذكرك بأهمية استثمار القصة لمتعة الأطفال وتشويقهم ودعم تأقلمهم في البستان، دون الإقبال عليهم بتعليم مباشر. نقدّم لك اقتراحاتٍ للعمل بما يتوافق مع هذه المرحلة من السنة الدراسية.

في المنهج:

أطفال 5-6 سنوات: يعملون على تقطيع الكلمات إلى وحدات صوتيّة/ يشرحون المشترك بين الكلمات المنتهية بنفس الفونيمة/ يتعرّفون على كلمات متكررة في كتاب/ يوسعون قاموسهم اللّغويّ/ يتمكّنون من استعمال الأسماء والأفعال والضمائر بصيغتها الصحيحة.

حفل الكلمات:

أفاقت/ أصغت/ زقزقة العصافير/ صفير السيارات/ صدى/ خرخشة/ تكتكة/ حفيف/ دندنت/ غنت/ صاحت/ كركرت/
جوقة/ يدق/ ينقر/ أغاني/ موسيقى/ صغير/ طويل/ وتر/ رنة/ عالية/ أذنيها/ والديها/ تعثرت/ دُهِشت...

- نتعرّف على الكلمات ونشرح معانيها وسياق استعمالها. (مثلاً: دُهِشت/ نشرحها، ما الذي يدُهِشنا؟ كيف نعبّر عن الدهشة؟). نتعرّف على المفردات التي تدلّ على أصوات ونميّز بينها. نبحث عن مواقف نستعمل فيها الكلمات، نبحث عن صور ملائمة، ونضيف الكلمة مكتوبةً مع الصّورة. نميّز بين المفردات ومرادفاتها وعكسها (صغير- كبير/ عالي- واطي/ منخفض). نُؤدّي بأجسادنا حركات تدلّ عليها.
- نتعرّف على كلمة "صدي"، متى نسمع الصدى وكيف؟ نتحدّث في غرفة مغلقة (ملجأ فارغ مثلاً)، نصدر أصواتاً من خلال اسطوانات. نبحث عن إمكانيات أخرى في ألعاب الساحة تصدر صدى.
- توفر الأنشطة الموسيقية فرصةً لتنمية الإصغاء لدى الأطفال من خلال المتعة. نتوزّع في مجموعتين، وكل مجموعة تُؤدّي صوتاً أو مقطعاً موسيقياً. نُؤدّي أصواتاً عالية ومنخفضة وفق إشارة من المربية. نبحث عن أغراض في البستان ونصغي إليها ونحاول إيجاد تسمية لصوتها (رنين/ نقر/ ضرب...).

الكفايات اللغوية:

- نتحاور حول الأصوات المختلفة: زقزقة العصافير، صفير السيارات، أية أصوات أخرى نعرف؟ حفيف الشجر، مواء القطط، نباح الكلاب، خرخشة، تكتكة؟ نتحدّث حول الأصوات وما يعجبنا منها، كيف نشعر حين نسمع صوتاً ما؟ نتحدّث عن مواقف وتجارب شخصية. نتحدّث عن الأصوات الموسيقية: عزف، نقر، رنين، غناء. بماذا تذكّرنا؟
- نميّز بين اللغة المحكية والمعيّارية في النصّ. نجهّز مساحتين في البستان، واحدة للمحكية وأخرى للمعيّارية، تقرأ المربية جملةً من النصّ ويتنقل الأطفال إلى المساحة الملائمة. كيف يمكن أن نعبّر بالطريقة الأخرى عن نفس المعنى؟ قد نكتفي بكلمات بدل جمل كي نسهل على الأطفال.

الوعي الصوتيّ وبدايات القراءة:

- في القراءة ننتبه إلى الكلمات المسجوعة، نتوقف عندها، نقسم الكلمات إلى مقاطع أو وحدات صوتية وننتبه إلى المشترك فيها. نوضح للأطفال معنى السجع وتشابه المقطع أو الصوت الأخير. نحاول إيجاد كلمات أخرى مسجوعة.
- نلعب لعبة "السلة السحرية"، بحيث نجمع أغراضاً في سلة، يختار الطفل غرضاً ويسمّيه، ويحاول الأطفال إيجاد غرض آخر يمثّل سجعاً معه. (مثلاً: تفاح- فلاح/ كتاب- باب/ جوز- لوز).
- في المجموعات الصغيرة، نحاول تمييز الكلمات التي تدلّ على السجع والتعرّف على الحروف المشتركة. هي فرصة لتطوير الملازمة بين شكل الحرف واسمه وصوته.

الوعي الصرفي:

- ماذا لو حضّرنا مسرحاً وأدى طفلُ الأفعال المذكورة في النصّ نصيف الأفعال بصيغة المؤنث والمذكر.
- “أذنيها، والديها” صيغ للمثنى. متى نستعملها؟ يمكن إجراء لعبة الحلقات، نوزع في كل حلقة غرضاً أو غرضين (أقلام، قطع ليجو، أوراق، دبية). تذكر المربية كلمة بالمفرد أو المثنى ويقفز الطفل إلى الحلقة التي تلائمها (اقفز حيث يوجد قلمان). قد نكتفي بتمييز وفهم معنى الكلمة، لكن إذا لاحظت المربية تمكن الأطفال، تطلب من الطفل توجيه زميله وتسمية محتويات الحلقات.

الإقبال على الكتاب:

- نصوّر الأطفال أثناء أدائهم لمشاهد القصة، ونعدّ كتيباً من صورهم يضاف إلى ركن المكتبة في البستان. أو نعدّ كتيباً لأنواع الآلات الموسيقية المتنوعة مع صورها وأسمائها.

ماذا أيضاً؟

- نشاهد معاً فيديوهات لجوقات موسيقية. نتحدث عن الحفلات الموسيقية، البرامج الغنائية، نشكل جوقاً مع الآلات المتوفرة أو التي نحضّرها، نستمتع إلى مقطوعات موسيقية ونؤدي معها حركات ملائمة.
- نحضّر آلات موسيقية من استحداث موادّ متنوّعة في البستان، هي فرصة للتعرف على أسماء المواد، أشكالها، صفاتها، أحجامها، وتمييز أصواتها. (مثلاً: قنينة بلاستيك بيضاء صغيرة). قد نهيب ركناً موسيقياً وفق اقتراحات الأطفال.

عملاً ممتعاً

أنوار الأنوار- المرشدة المركّزة للتربية اللغوية في رياض الأطفال العربية.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org